

معارك عنيفة في حلب والفصائل تستعيد السيطرة على بستان الباشا



تواصلت المعارك العنيفة بين الفصائل المسلحة السورية وقوات النظام في مدينة حلب شمالي البلاد، في ظل انسداد الأفق الدبلوماسي، وتحديث مصادر معارضة عن أن الفصائل استعادت السيطرة على حي بستان الباشا شرقي المدينة، فيما شنت طائرات حربية سورية سلسلة غارات إضافة إلى قصف مدفعي على مناطق في غوطتي دمشق الشرقية والغربية أصيب خلالها عشرات المدنيين.

واستمرت الاشتباكات في الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المسلحة في حلب، على محاور عدة تركزت بشكل خاص على حي بستان الباشا وحي الشيخ سعيد وحي الصاخور وكرم الجبل. وترافقت المعارك مع قصف جوي عنيف على مناطق الاشتباك استمر طوال الليل، كما تعرضت أحياء أخرى في المنطقة الشرقية لقصف جوي ومدفعي محدود. وأفاد المرصد السوري ب«مقتل شخصين وإصابة آخرين بجروح جراء سقوط صاروخ يعتقد إنه أرض - أرض أطلقتها قوات النظام على حي الشعار».

وتحدثت مصادر معارضة أن الفصائل المسلحة استعادت السيطرة الكاملة على حي بستان الباشا بعد هجوم مضاد على قوات النظام التي تقدمت إلى الحي في وقت سابق بدعم من الطيران الروسي. كما تمكن مقاتلو الفصائل من صد

هجوم لقوات النظام على حي كرم الجبل شرقي حلب وسط قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام على الحي وحيي الشعار وسد اللوز أوقعت قتلى وجرحى. وترافق ذلك مع تواصل الغارات على أحياء مدينة حلب وبلدات في ريفها شمل دارة عزة وكفرناها وخان العسل، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخرين، في حين سقط أربعة قتلى في بلدة الزربة جنوب حلب.

من جهة أخرى، قتل مدنيان وأصيب آخرون بجروح جراء غارات جوية لطائرات النظام والطيران الروسي على الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي والذي تسيطر عليه المعارضة، وألحق القصف أضراراً مادية بالمنازل والممتلكات.

وفي ريف حماة شن الطيران الحربي غارات استهدفت مدينتي مورك واللطامنة وقرية كوكب بالريف الشمالي والشمالي الشرقي دون تسجيل أي إصابات بين المدنيين، مع استمرار المعارك بين الفصائل المسلحة وقوات النظام ، حيث يحاول الأخير استعادة السيطرة على جميع المدن والقرى التي خسرها في الأسابيع الماضية، وذلك عقب الاقتتال الدائر بين جند الأقصى وحركة أحرار الشام. كما دارت اشتباكات عنيفة بين الفصائل وقوات النظام في محيط مخيم خان الشيخ وبلدة الدير خبية بريف دمشق الغربي في محاولة من قبل قوات النظام التقدم للسيطرة على المنطقة، وسط غارات جوية مكثفة من الطائرات الروسية والسورية. وشنت طائرات النظام الحربية عدة غارات على الجبل الشرقي لمدينة الزبداني، شمال غربي ريف دمشق، بحسب ناشطين، فيما استهدفت قوات النظام بقذائف هاون ثقيلة حي القابون من المنطقة الصناعية. وشن الطيران الحربي غارات على أحياء مدينة دوما في الغوطة الشرقية تلاها قصف مدفعي عنيف أدى لسقوط العديد من الجرحى بين المدنيين، بينهم حالات خطيرة، بينما جرت اشتباكات على أطراف مدينة عربين ترافقت مع غارات عنيفة على المدينة أدت لسقوط جرحى بين المدنيين. وفي ريف درعا دارت معارك كر وفر بين تنظيم داعش والفصائل المسلحة تبادلًا خلالها السيطرة على عدة نقاط في منطقة اللجاة وبلدة الحوش. كما دارت اشتباكات في دير الزور شرقي البلاد على عدة جبهات بين تنظيم داعش وقوات النظام. (وكالات)